وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديالى
كـلـيـة الـتـربـيـة لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة
قسم العلـوم التـربـوية والنـفـسـيـة

الانفتاح الثقافي والأزمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة

دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي)

من الطالب

علي سامي علي الباوة

إشراف

الأستاذ الدكتورة

لطيفة ماجد محمود النعيمي

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى
ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(النحل الاية ٩٠)

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ **(الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية)** المقدمة من الطالب **(علي سامي علي الباوة)** ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي).

التوقيع :

الاستاذ الدكتور

لطيفة ماجد محمود النعيمي

المشرفة

التاريخ : / /٢٠٢١

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الاطروحة للمناقشة

رئيس قسم علم النفس

الاستاذ المساعد الدكتور

حسام يوسف

التاريخ : / /٢٠٢١

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أَنَّي اطلعت الأطروحة الموسومة بـ **(الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية)** التي قدمها الطالب **(علي سامي علي)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) ، وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الأسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ **(الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية)** التي قدمها الطالب **(علي سامي علي الباوة)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الأسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

أشهد أَنَّي اطلعت الأطروحة الموسومة بـ **(الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية)** التي قدمها الطالب **(علي سامي علي)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) قد جرى مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ **(الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية)** التي قدمها الطالب **(علي سامي علي الباوة)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) قد جرى مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الأسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الأطروحة الموسومة **(الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية)** وقد ناقشنا الطالب **علي سامي علي** في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في فلسفة (علم النفس التربوي)، بتقدير (( )).

الاستاذ الدكتورة
اخلاص علي حسين
عضواً

الاستاذ المساعد الدكتورة
احلام جبار عبد الله
عضواً

الاستاذ المساعد الدكتورة
نور جبار علي
التاريخ: / /٢٠٢١
عضواً

الاستاذ المساعد الدكتورة
فؤاد محمد فريح
التاريخ: / /٢٠٢١
عضواً

الاستاذ الدكتورة
لطيفة ماجد محمود
التاريخ: / /٢٠٢١
عضواً و مشرفاً

الاستاذ الدكتور
مظهر عبد الكريم سليم
التاريخ: / /٢٠٢١
رئيساً

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ، على الأطروحة

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
العميد
/ /٢٠٢١

الإهـــداء

إلى الشهيدين النيرين . . . ارضان في سماء المجد . . سماوان لأرض الحرية

(محمد صادق يونس الكناني ، احمد جعفر يونس الكناني)

وإلى شهداء العراق، صدقة جارية . . .

علي سامي

شكر والامتنان

لا تكفي كلمات الشكر و الامتنان لاستاذتي التربوية الأستاذة الدكتور لطيفة ماجد في الاشراف على اطروحتي فلها مني كل الامتنان و الوفاء وقد كان للدكتور "قاسم حسين صالح" استاذ علم النفس الشخصية والاب العلمي والروحي لي ولكثير من طلبة كلية الآداب قسم علم النفس ، فقد ترك بي استاذي روحا بحثية ابحث فيه عن خفايا وظلمات الشخصية العراقية المحملة بشتى انواع النواقض والمحن والازمات . والدكتور جميل مهدي البلداوي الذي لا ولن انسى كلامه عني حين كنا نجلس سويا فيقول " يا علي انت بطل وكل المستقبل العلمي امامك ، اياك والياس فانت خلقت لتدرس النفس الانسانية ".

وسيبقى كل من هذان العالمان الجليلان وكل اساتذتي خليل ابراهيم رسول وعبد علي الجسماني وموفق الحمداني وباسم فارس وبثينة الحلو يمنحوني من مناهل علمهم حين استلهم واستذكر معلوماتهم واسلوبهم الفريد في التعامل مع الطالب ذلك الاسلوب الذي لا تستطيع ان تفرق بينه وبين اسلوب الاب الحنون والعالم والملهم ، وسيبقون يمنحوني الأمل في ليالي اليأس والقنوط!. أفتقدهم بعمق في هذه اللحظة التي يولد فيها مشروع علمي ترفرف ارواح الغائبين منهم في مناخه. وسأظل منحنياً لهم أروي ثراهم بأيامي، وأحلم عنهم وعني بعالم تسود فيه قيمنا .

ولا انسى فضل اساتذتي في قسم علم النفس في كلية التربية للعلوم الانسانية جميعا وبالخصوص من درسني منهم (الاستاذ الدكتور مظهر عبد الكريم والدكتورة زهرة موسى) ورؤساء القسم كل من الدكتور خالد الدليمي والذي كان خير سندا لي واخا واستاذا اعجز عن التحدث عن فضله والدكتور هيثم احمد الزبيدي وهو خير من الاخ وهو الصديق الصدوق والاخ الدكتور حسام يوسف .

وفي هذا الموقف اشهد بانني مدين وممتن لمعلمي واستاذي الدكتور مهند النعيمي ، واشهد بانني مدين لهذا الانسان الرائع بثلاثة اشياء لا يمكن ردها ابدا : فضله العلمي الوافر ، وتشجيعه المستمر ، وصبره وعدم تردده او تأخره في اي وقت وان كان متأخرا من الليل في الرد والاجابة عن اسئلتي. إن الأبطال الحقيقيين بُناةَ الحياة هم الأبطال المجهولون أبداً، والدكتور مهند واحد منهم.

وفي ميدان تطبيق البحث، والذي صادف بداية جائحة كورونا اللعين حين اختلط الرعب بالأمل، أدهشني أخي العزيز الاختصاصي التربوي والاب والاخ والاستاذ العزيز والذي لم تكن تربطني به سابق معرفة ، وقد من الله علي بمعرفته واخوته الاستاذ " عامر طاهر الزيدي" بإصراره الإنساني وشهامته النادرة على مواكبة إجراءات التطبيق في أقسى الأيام السود التي شهدتها بلدنا والعالم اجمع، بتقديمه يد العون لي للوصول إلى أفراد مجتمع البحث في المدارس وحتى الوصول إلى منازل المدرسين والمدرسات بمساعدة مدراء المدارس المحترمين ، محققين بذلك تنسيقاً عالياً ضمن فريق بحثي مثالي مارس المنطق العلمي الصارم. كلمات الشكر لا تفي حق هذا الاستاذ الرائع ومن معه من الاخوة والاساتذة المدراء ، فأقول له: ((إنك تنتمي لجيل وِلدَ في حرب، ثم ترعرع في مكتباتٍ ظلت شاخصة وسط كل أنواع الحروب، ولذلك هو أجدر من غيره بحمل أمانة هذا الوطن!)) .

فإذا كان دافع "الحفاظ على القيم" أو الخوف عليها، هو الذي حرّكنا جميعاً لاجتراح فكرة هذا البحث أو لإنجازه فيما بعد، فإن ملايين العراقيين يحركهم الدافع نفسه والخوف نفسه، ولذلك لن تخفت أبداً فكرةُ ان القيم العراقية الاصيلة يجب ان تبقى وان لا تتغير

الباحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديالى
كـلـيـة الـتـربـيـة لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة
قـسـم الـعـلـوم الـتـربـويـة والـنـفـسـيـة

الانفتاح الثقافي والازمات النفسية وعلاقتهما بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة

دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي)

من

علي سامي علي الباوة

إشراف

الأستاذ الدكتورة

لطيفة ماجد محمود النعيمي

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١) الانفتاح الثقافي عند مدرسي الثانوية .

٢) الازمات النفسية عند مدرسي الثانوية .

٣) القيم الشخصية عند مدرسي الثانوية.

٤) اتجاه وقوة العلاقة بين الانفتاح الثقافي والازمات النفسية .

٥) اتجاه وقوة العلاقة بين الانفتاح الثقافي والقيم الشخصية .

٦) اتجاه وقوة العلاقة بين الازمات النفسية والقيم الشخصية .

٧) مدى اسهام كل من الانفتاح الثقافي والازمات النفسية في القيم الشخصية.

٨) دلالة الفروق الاحصائية في المتغيرات الثلاث تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

ولمعالجة هذه المشكلة إجرائياً، وتحقيق أهداف البحث الرئيسة والفرعية، قام الباحث ببناء مقياسين وتبني مقياس ثالث ، وعلى النحو الآتي:

- بناء مقياس للانفتاح الثقافي يتألف من اربعة ابعاد ، هي : الاستيعاب – الامتصاص (assimilation) (١٠ فقرات) والفصل – الانكفاء(separation)(٩ فقرات) والتكامل – الاندماج(integration) (١١ فقرة) والتهميش (marginalization) (١٣ فقرة).
- بناء مقياس للازمات النفسية يتألف من اربعة ابعاد وهي عبارة عن مجموعة مؤشرات تمثل كل منها بعدا واحدا ، هي : المؤشرات الجسمية – Physical indicators (٦ فقرات) ، والمؤشرات الانفعالية – Emotional indicators (١٢

فقرة) ، والمؤشرات المعرفية – Cognitive indicators (٩ فقرات)، والمؤشرات السلوكية – Behavioral indicators (٦ فقرات).

- تبني مقياس للقيم الشخصية لسبرانجر .والمتكون من ستة مجالات وهي : القيم الدينية والقيم النظرية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم السياسية والقيم الجمالية ، والذي يتكون من ١٠ فقرات لكل مجال من المجالات الستة وبواقع ٣٠ فقرة ولكل فقرة اختياران .

وقد جرى التحقق من الشروط السيكومترية للمقاييس أعلاه، من صدق ظاهري، وصدق بناء، وثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وتحليل فقرات بأسلوبي "القوة التمييزية لكل فقرة" و"معامل ارتباط كل فقرة بمقياسها".

وبعد تطبيق المقاييس على عينة مؤلفة من (٤٠٠) مدرسا ومدرسة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث في محافظة ديالى ومن خلال تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ان عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع في الانفتاح الثقافي .علما ان القيمة الجدولية للاختبار التائي تبلغ (٩٦%) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)
- هناك فروق في الانفتاح الثقافي بين المدرسين الذكور والاناث ولصالح الذكور.
- ان عينة البحث لديها ازمات نفسية منخفضة. علما ان القيمة الجدولية للاختبار التائي تبلغ 1.960 عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)ليس هناك فروق في الازمات النفسية بين المدرسين الذكور والاناث .
- ان عينة المدرسين لديهم القيم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية و السياسية والدينية والنظرية عدا القيم الجمالية حيث كانت غير ذات دلالة

- كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية ٣٩٨ ومستوى دلالة ٠.٠٠٥. مما يشير إلى انه ليس هناك فروق في القيم بين المدرسين الذكور والاناث في حين ظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في القيم الاجتماعية والدينية ولصالح الاناث وفروق ذات دلالة احصائية في القيم السياسية لصالح الذكور ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في القيم الجمالية والقيم النظرية .

- وباستعمال الاختبار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨ مما يشير إلى ان العلاقة بين الانفتاح الثقافي والازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية هي علاقة حقيقية غير خاضعة للصدفة.

- و باستعمال الاختبار التائي ظهر ان القيم التائية المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨ مما يشير إلى ان العلاقة ضعيفة وصفرية بين الانفتاح الثقافي والقيم الشخصية لدى مدرسي الثانوية .

- باستعمال الاختبار التائي ظهر ان القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨ مما يشير إلى ان العلاقة بين الازمات النفسية والقيم الشخصية لدى مدرسي الثانوية هي علاقة حقيقية غير خاضعة للصدفة.

- واستناداً إلى استنتاجات البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات و المقترحات.

ثبت المحتويات

الفصل	العنوان	الصفحة
	عنوان الاطروحة	أ
	اية القرانية	ب
	اقرار المشرف	ج
	اقرار الخبير الاحصائي	د
	اقرار الخبير اللغوي	هـ
	اقرار الخبير العلمي	و
	اقرار الخبير العلمي	ز
	اقرار لجنة المناقشة	ح
	الاهداء	ط
	شكر وامتنان	ي-ك
	مستخلص البحث باللغة العربية	ل -س
	ثبت المحتويات	ع- ر
	ثبت الجداول	ف-ق
	ثبت الاشكال	ق-ر
	ثبت الملاحق	ر
	الفصل الاول التعريف بالبحث	**١-١٣**
	• مشكلة البحث	٢-٣
	• أهمية البحث	٣-٩
	• أهداف البحث	٩-١٠
	• حدود البحث	١٠
	• تحديد المصطلحات	١٠-١٣
	الفصل الثاني : اطار نظري و دراسات سابقة	**١٤-١١١**
	• الانفتاح الثقافي	١٥-٤٧

	• الازمات النفسية	٤٧-٧١
	• القيم الشخصية	٧١-١١١
	الفصل الثالث : منهجية البحث و اجراءاته الميدانية	١١٢- ١٤٦
	• إجراءات البحث	١١٣
	• مجتمع البحث	١١٣
	• عينة نتائج البحث	١١٤
	• أدوات البحث	١١٥
	- قياس الانفتاح الثقافي	١٢١
	- قياس الازمات النفسية	١٣٣
	الفصل الرابع : عرض النتائج و مناقشتها	١٤٨-١٦١
	عرض النتائج	١٤٨-١٦٠
	التوصيات	١٦٠
	المصادر و المراجع	١٦٢
	الملاحق	١٨١
	الملخص باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	نظام مؤشر تقييم الازمات النفسية	٥٩
٢.	يوضح نموذج الفعل المبرر عقليا	١١٤
٣.	قيمة معامل تمييز الفقرات لفقرات الاختبار الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية	١١٩
٤.	يوضح ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية	١٢٢

٥.	اختبار كيمو وبارتليت لصلاحية عينة البحث للتحليل العاملي لمقياس الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية	١٢٦
٦.	يوضح فقرات مقياس الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية	١٢٧
٧.	يوضح معامل الثبات لمقياس الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية	١٣١
٨.	بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية	١٣٢
٩.	قيمة معامل تمييز الفقرات لفقرات مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	١٣٥
١٠.	يوضح ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	١٣٧
١١.	اختبار كيمو وبارتليت لصلاحية عينة البحث للتحليل العاملي لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	١٣٩
١٢.	يوضح فقرات مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	١٤٠
١٣.	بعض معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية و معامل الفا كرونباخ	١٤٣
١٤.	بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	١٤٤
١٥.	يوضح معامل الثبات لمقياس القيم الشخصية لدى مدرسي الثانوية	١٤٥
١٦.	بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس القيم الشخصية لدى مدرسي الثانوية	١٤٦
١٧.	الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الانفتاح الثقافي والمتوسط الفرضي للعينة	١٤٨
١٨.	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجة	١٤٨

	الانفتاح الثقافي لدى مدرسي الثانوية بحسب متغير الجنس	
١٩.	الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الازمات النفسية والمتوسط الفرضي للعينة	١٥١
٢٠.	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجة الازمات النفسية للمدرسين بحسب متغير الجنس	١٥٢
٢١.	الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات القيم الشخصية والمتوسط الفرضي للعينة	١٥٣
٢٢.	الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات القيم الشخصية بحسب متغير الجنس	١٥٥
٢٣.	يوضح معاملات الارتباط بين الانفتاح الثقافي و الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	١٥٦
٢٤.	يوضح معاملات الارتباط بين الازمات النفسية والقيم الشخصية لدى مدرسي الثانوية	١٥٧
٢٥.	يوضح معاملات الارتباط بين الازمات النفسية و القيم الشخصية لدى مدرسي الثانوية	١٦٨
٢٦.	تحليل الانحدار المتعدد بأسلوب الادخال التدريجي للتنبؤ بالأزمات النفسية لدى مدرسي الثانوية	

ثبت الاشكال

	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١.	نموذج الاندماج الثقافي الاحادي	٢٥
٢.	نموذج الثقافة الثنائية	٢٦
٣.	نموذج تجريبي للاندماج الثقافي المتاح حسب راي بينالوزا	٢٩
٤.	التحولات الممكنة بين الأنواع الثقافية في نموذج بسيط للانتقال الثقافي. O : الفرد المنفتح على التعلم الاجتماعي C : الفرد	٣٢

	المحافظ(المنغلق) E : الفرد الفعال I: الفرد غير الفعال	
٥.	يوضح المكونات والعناصر الاساسية للقيمة	٧٥
٦.	يوضح تصوير Cooper & Fazio لعملية تغيير الاتجاه نتيجة اثار التنافر ، مع ادخال بعض التعديلات عليه	٩٠
٧.	يوضح نموذج الفعل المبرر عقليا	٩٧
٨.	يوضح العناصر الأساسية لنسق المعتقدات الكلى وأهمية كل منها في ضوء اقترابها أو ابتعادها من مركز النسق	١٠٠

ثبت الملاحق

	الملاحق	رقم الصفحة
١.	كتاب تسهيل مهمة	١٨٢
٢.	اسماء السادة المحكمين مرتبة وفقا للمرتبة العلمية والحروف الابجدية	١٨٣
٣.	استبانة آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس الانفتاح الثقافي	١٨٤
٤.	استبانة آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس الازمات النفسية	١٨٨
٥.	استبانة آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس القيم الشخصية	١٩١
٦.	مقياس الانفتاح الثقافي قبل تحليل الفقرات	١٩٥
٧.	مقياس الازمات النفسية قبل تحليل الفقرات	١٩٨
٨.	مقياس القيم الشخصية قبل تحليل الفقرات	٢٠١
٩.	الفقرات التي استبعدت بعد تحليل الفقرات لمقياس الانفتاح الثقافي	٢٠٦
١٠.	الفقرات التي استبعدت بعد تحليل الفقرات لمقياس الازمات النفسية	٢٠٧
١١.	مقياس الانفتاح الثقافي بصورته النهائية	٢٠٨
١٢.	مقياس الازمات النفسية بصورته النهائية	٢١١
١٣.	مقياس القيم الشخصية بصورته النهائية	٢١٤
١٤.	فقرات الانفتاح الثقافي والمجالات التي تنتمي اليها كل فقرة	٢٢٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد متغيرات البحث

اولا : **مشكلة البحث** :

((القيم تغيرت ، او ، تلاشت القيم العراقية الاصيلة)): لطالما تداول المفكرون والمؤلفون والناس عامة هذه المقولة على نحو تلقائي ومسلّم به، مستندين في ذلك إلى شواهد تأريخية وأدلة عقلية نظرية؛ إلا أن التعامل العلمي الميداني بلغة التشريح النفسي الإحصائي التكميمي مع هذه المقولة القديمة المتجددة، ظلّ غائباً أو مغيباً او لم يلاقي الاهتمام الشديد ، او تناولها بعض الباحثين بصورة سطحية او بحوث غير دقيقة ، ولم يقم احد بدراسة اسباب تغير تلك القيم او يتأكد هل انها تغيرت ام لم تتغير وما هي تلك القيم التي بقت ثابتة ومتأصلة في الشخصية العراقية ؟ بفعل جرعة "الازمات" النفسية والاجتماعية والمادية المختلفة التي ابتلى بها الجسد العراقي لحقبة طويلة. وحين لاح فجر عصر جديد في بلاد ما بين النهرين، بكل دمويته وزهوره الواعدة، وجدتني أكرر المقولة ذاتها مع نفر واسع من المتأملين في الشخصية العراقية، ولكن بصياغة تتماشى مع المستجدات: ((كيف استطاع الفرد العراقي من مواجهة تلك الازمات ؟ وإلى اين وصلت القيم لدى الشخصية العراقية ؟ وما هي تلك القيم السائدة على غيرها والقيم الاخرى التي تنحت ؟ والتي ارتبطت بانواع مختلفة من الازمات وما ال اليه المجتمع من انفتاح على ثقافات مختلفة اخرى ، كانت كفيلة بتفتيت اية قيم مهما كانت متأصلة لدى اي مجتمع اخر)).

الأنسان في الوقت الحاضر يعيش في عالم متغير ومتسارع الإيقاع في جميع نواحي الحياة مما أثر سلباً على سلوك تعامله مع المحيط الذي يعيش فيه فالتغيرات السريعة جعلت من مهمة التربية ومهمة المدرس عملية معقدة مما فرض واقعا جديدا يتطلب إعادة صناعة الأهداف التربوية بطريقة تسمح لتجديد قيم ومضامين تربوية جديده بحيث تكون التربية قادرة من اعداد الناشئة بصوره صحيحه، إذ انّ تلك التغيرات والتطورات في مختلف النواحي التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية دفع الكثير من الباحثين إلى القول ان انسان اليوم يعيش في عصر يتسم بالتعب والارهاق والتوتر والقلق واتساع الطموح والتبدل السريع للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع التربوي.

إنّ القيم التي يحملها المدرسون في هذه الأيام هي ليست نفسها القيم التي كانت سائدة في المجتمع منذ سنين أو عقود مضت ، حيث إنّ تبدلا كبيرا أصاب منظومات القيم التي يحملونها ، لا سيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وما احدثه ذلك من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي للفرد بشكل خاص على اعتبار ان القيم انعكاس لثقافة المجتمع من جهة ، واحتكاك هذه الثقافة مع الثقافات الاخرى من جهة ثانية ، ولان ثقافة مجتمعاتنا تتعرض أكثر فاكثر إلى هزات كبرى وهي عرضة للتآكل والامحاء باعتبار إنّ أبرز ما يشهده العالم المعاصر هو محاولة سيطرة نمط واحد من الثقافة الطاغية وهو النمط السائد لدى الدول المتقدمة ، وهذا ما كانت حصيلته تعرض المعلم للصراع بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة ما جعلهم يصابون بالحيرة والقلق، وأنْ تناقض القيم لدى الأفراد يؤدي إلى ازدواج الشخصية اضافة إلى ان نتائج دراسات سابقة أشارت إلى تردي او تغير في قيم المجتمع العراقي بعد الاحتلال (العبادي ، ٢٠٠٦)، مما جعلنا نعترف بوجود أزمة حقيقية تمس كل جوانب الحياة(الزيود ، ٢٠٠٦: ص٢٥).

و مما سبق يحاول الباحث الاجابة عن التساؤل الاتي : (هل للانفتاح الثقافي و الازمات النفسية علاقة بالقيم الشخصية عند مدرسي الثانوية ؟)

ثانيا : **اهمية البحث** :

الثقافة هي المعبر الحقيقي عما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري، فمن عبرها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك، وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطاً وثيقا، تطور مع الحياة الإنسانية وفقاً لما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في شتى المجالات، فالثقافة هي "المنظومة المعقدة والمتشابكة التي تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والتعليمات والقوانين والدساتير والمعايير الخلقية والقيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين".

ويعد الكثير من الباحثين والفلاسفة القيم من أهم المتغيرات المؤثرة في تشكيل منظومة الشخصية الإنسانية والمحددة لكل من النسق المعرفي والوجداني والسلوكي للفرد ، وهي تمثل اطارا مرجعيا تدور في فلكه وتتمحور حوله وتتشكل وفقا له تصورات الفرد العقلية والنزوعية ، كما ان لانساق القيم اهميتها في فهم دوافع السلوك الانساني فهي جزء لا يتجزأ من نسيج الخبرة الإنسانية وذلك لتأثيرها على طموحات الأفراد وتحديد اختياراتهم واتخاذ قراراتهم المتعلقة بجوانب الحياة المختلفة .

والنسق القيمي للأفراد والمجتمعات ليس ثابتا بل يتغير تبعا لما يمر به المجتمع من ظروف واحداث ، فالحروب والازمات تغير النسق القيمي للمجتمعات (حنورة وآخرين ، ١٩٩٨: ص ١٠٩) حيث يؤدي احتكاك الثقافات إلى دخول قيم جديدة على المجتمعات مما يتسبب في تغير النسق القيمي لتلك المجتمعات (شلبي ، ٢٠١١: ص ٨٣) .

فالسيطرة العالمية المعاصرة على واقع الشعوب ليست سيطرة عسكرية أو اقتصادية فقط، بل هي نسيج من السيطرة الثقافية سواء كان ذلك في حياتها الاجتماعية أم الاقتصادية أم السياسية أم التربوية، إذ أصبحت "نمطية" الحياة لدى بعض الشعوب صورة متكررة لشعوب أخرى في فعلها الثقافي بالرغم من أنها لم تخضع لاحتلالها العسكري أو لهيمنتها الاقتصادية، وما ذلك إلا لغلبة ثقافتها وانتشارها مستغلة التقدم العلمي والتقني المعاصر.

وتلعب القيم دورا مهما في عملية العلاج النفسي ، وتعديل السلوك ، حيث تمكننا القيم من فهم الشخصية، بل وتشخيص الاضطرابات النفسية ، فالصراع بين القيم عند بعض الأفراد كثيرا ما تؤدي بهم إلى اضطرابات عصابية ، والازمات النفسية التي يصاب بها الإنسان (معمرية ، ٢٠٠٧: ص ١٦)وتبرز اهمية البناء القيمي السليم للجماعات والأفراد في انه اساس المبادئ العامة للتوجيه ، والتي يتمكنون من خلاله التمييز بين الخير والشر وفق معايير الثقافة التي يؤمنون بها (الجلاد ، ٢٠١٠ :ص٩٠)

ويرجع سبب اهتمام علماء التربية بموضوع القيم إلى ان هذه القيم تتصل اتصالا مباشرا بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم ، من حيث تقويم النظم التربوية في المجتمعات المختلفة بتقديم الخبرات الانسانية والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم مما يؤدي إلى التوافق في انماط السلوك المختلفة (طهطاوي ، ١٩٩٦: ص٢٣)، لذا يرى كثير من المفكرين ومن يعملون في مجال التربية والتعليم ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها ، وذلك لما لها من اثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات ، فعلى نطاق الفرد ،تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزان سلوكه وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة على نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته واصالته ومتانة بنيانه ،كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحث فيه .

وعندنا في (البيداغوجيا)[١] في المقاربة الكفائيَّة أنَّ البيداغوجيا شجرة تَنْبُت في أرض القِيَم، وبدون قيم وأخلاق لا يُثمِر التعليمُ ولا التربيةُ، ولا بدَّ مِن دمْج القِيَم في الفرد بكلِّ مكوِّناته، مع وجوب التفاعل التام بين الأفراد والمجتمع، ولا بد فيها من التخطيط والقَصْد، ولا بدَّ من إعادة النظر في برامج التَّعليم والتَّربية، وإعطاء نِصيب زمني أكبر، ووسائل أكثر وأحدث، واهتمام أكبر بالمواد المؤثِّرة في تربية وغَرْس القيم في النَّشء.

فإذا كانت الأسرة لها الدور الرئيس في وضع الأسس الأولى لمرحلة النضج عند الطفل فان المدرسة هي البيئة الاجتماعية الثانية التي تحتضن الطفل بعد الأسرة ولها دورها الفاعل في تشكيل وصياغة شخصية التلميذ النفسية والاجتماعية وكذلك في توجيه

---

(١) البيداغوجيا هي عبارة يونانية الأصل ، تتكون من كلمتين péda : وتعني الطفل، و agogéوتعني القيادة والتوجيه والتأطير.
وكان العبد أو الشخص في العهد اليوناني الذي يرافق الأطفال من المنزل الى المدرسة أو مكان تلقيه العلم بـ pédagogue، أي الراعي لتمدرس الأطفال والموجه لهم.
لذلك في مجال التعليم اليوم إتخذ مصطلح " بيداغوجيا " للدلالة على التوجيه والتأطير للمتعلم أو المتدرس.
أما من ناحية الإصطلاح : البيداغوجيا هي مجموع النظريات التي تهم رسم طريق المعلم لتحقيق لتسهيل طرق التواصل بينه وبين المتعلم ، وتحقيق الغاية من التعليم ألا وهي إيصال المعرفة وتحقيق التعليم الصحيح للمادة المدروسة. (نادية تيحال ، عبد الله قاي ،٢٠٠٤:ص ٦٠).

وارشاده نحو الطريق السليم والصحيح والناجح في العملية التربوية فضلا عن ذلك فان المدرسة تعد ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات الإنسانية من أجل اشباع الحاجات التربوية والتعليمية بعد ما عجزت البيئة الاسرية في غرس القيم التربوية والتعليمية وكذلك القيم والمعاير الاجتماعية والثقافية نتيجة للتغيرات السريعة التي طرأت على البيئة الاسرية جراء العمليات الإرهابية وكذلك المشكلات الاجتماعية التي أثرت على تلك البيئة، والمدرسة بما لها من أساليب تربوية تستطيع ضبط المواقف التعليمية فيها بحيث يحدث الآثار المرغوبة فيها وهذا لا يتوفر في المنزل أو المجتمع، وزيادة على ذلك فأن للمدرسة أثرا في صحة التلميذ النفسية بوصفها قوة لها القدرة على خلق المشكلات وزيادتها، وبإمكانها الحد من تلك المشكلات وتخفيفها إذ إنّ سلوك الفرد داخل المدرسة تحركه حوافز اجتماعية لان الإنسان كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين ويهتم بالنشاطات الاجتماعية ويعمل لتكوين علاقات اجتماعية أي أن الفرد قد يكون أسلوب حياته بناء فيرتبط بغيره وفق مبادئ التعاون والمحبة ويبدي سلوكا فاضلا نحوهم أو قد يكون أسلوب حياته هداماً يجعله يحاول السيطرة على الآخرين واخضاعهم واستغلالهم ، وهذا يكون بعلاقة مباشرة مع القيم التي يجملها المدرس والتي يغرسها بطريقة مقصودة او غير مقصودة في التلميذ .

وتعد القيم محصلة للخبرات والممارسات الاجتماعية فتكتسب القيم اثناء عملية التطبيع أو التنشئة الاجتماعية ، فالقيم بوصفها معيارية تتأثر بالمستويات المختلفة التي يكونها الفرد نتيجة احتكاكه بمواقف اجتماعية ونتيجة لخضوعه لعملية التعلم والتعليم في البيئة التي يعيش فيها ، ولهذه الخاصية انعكاسها على الزامية القيم لسلوك اعضاء مجتمع معين في زمن معين .

والقيم من أهم العوامل التي تميز بين الثقافات ، لأنها الاساس الذي يعطيها هوية افرادها وتجسد القيم في اصولها معاني الحق والخير ، والجمال، تأتي هذه المعاني ،وما يتشعب تحتها من قيم في تدرج هرمي تحتل القيمة الاقوى فيه قمة الهرم ، وتأتي بقية القيم بعدها في تدرج قوتها مبينة مدى انتماء الثقافة بشكل عام والفرد بشكل خاص لهذه القيم . (الشايب ، ٢٠٠٩ : ص١٨٩)

تزايد الاهتمام بدراسة القيم في العصر الحالي ، تمشيا مع التطورات العالمية المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما واكبها من تنافس بين الأفراد والمؤسسات ، وانفتاح على الثقافات بفعل تطور تلك التكنولوجيات ، مما أدى إلى بروز قيم واختفاء اخرى ، وباعتبار القيم ضوابط لسلوك الأفراد والمؤسسات تسعى المجتمعات إلى ترسيخها لدى افراد المجتمع ، لما لها من دور فاعل في اكساب الطلبة منظومة قيمية تنسجم مع فلسفة التربية وسياستها ، واهدافها العامة، مما يسهم مع المؤسسات الأخرى في اعدادهم للنهوض بدورهم المستقبلي بكفاءة واقتدار، ولا يتم ذلك إلا عن طريق المدرسين والذين يكونون حلقة الوصل بين فلسفة التربية والطلبة . فالمدرس يقوم بصياغة تفكير الإنسان وتربيته وتطوير مهاراته فالمعلم هو القائد والمحرك للعملية التعليمية، من هنا تأتي أهمية الاهتمام به بما يتناسب مع دوره الملقى عليه وهو النيابة عن الأنبياء لقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم "العلماء ورثة الأنبياء " إن أثار المعلم واضحة على التعليم. (الخطيب والزيادي ، ٢٠٠١ : ص٦٨) .

لذا يرى كثير من المفكرين ومن يعملون في مجال التربية والتعليم ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها ، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات ، فعلى نطاق الفرد تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزان سلوكه وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وعلى نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته واصلاته ومتانة بنيانه ،كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه (طهطاوي ،١٩٩٦:ص ٢٣).

خاصة ونحن نعاني من تهميش مقصود او غير المقصود للجوانب الوجدانية والقيمية في عملية التعليم ، في مقابل التأكيد والتعزيز للجانب المعرفي (صادق وآخرون ،٢٠٠٤: ص٨٥) .

ويتزايد الوعي بين صانعي السياسات التربوية بان القيم تؤثر على فعالية المدارس كمجتمعات تعلم ، ذلك ان القيم جزء أصيل من الثقافة العامة للمدارس والتي عن طريقها

يمكن أنّ يتهيأ المناخ المحفز لعمليتي التعليم والتعلم ، ونقلا عن (صادق ، ٢٠٠٤، ص ٨٥) تشير (واندا لينوكس) (Lenox Wanda،١٩٩٩،p.٤٩) إلى اهمية الاتفاق على قيم مشتركة في المدرسة ، اذ توفر القيم المشتركة هيكلا تنظيميا تبنى عليه عملية اتخاذ القرار ، وعن طريقها يتم تطوير التفاعل والاتصال ،مما يحقق تحصيلا اكاديميا وفعالية مدرسية عالية.

فالثروة البشرية لا تنمو إلا بوساطة اداة رئيسة هي التربية التي تعد محور التقدم وحجر الزاوية في كل تطوير واصلاح ، لان اي إصلاح او تغيير لا يستند إلى التربية يزول ويضمحل ، والتي يعد القيم حجر الاساس فيها ، كما ان القيم تشكل قضية شغلت الفكر الانساني عامة والتربوي خاصة ، واهتمت فيها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية ، وكانت مركز اهتمام الانبياء والرسل والمصلحين عبر التاريخ الانساني ، لأنها تمثل جانبا رئيسيا من الثقافة في اي مجتمع ، لذلك لا يمكن لأي مجتمع ان ينهض ويزدهر دون ان يعتمد على مجموعة من القيم والاخلاق التي تؤيده وتدعمه (اسماعيل ، ١٩٩٦، ص٩) .

ان تنمية قيم الخير لدى المدرسين تعد من أهم السبل لمواجهة التحديات والتطورات المستقبلية ، حيث ان المستقبل الحقيقي تصنعه سواعد الشباب وعقولهم ، وبذلك فان اكسابه القيم الايجابية يعد الركيزة الاساسية للمشاركة الايجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، والمدرسة بصفتها المؤسسة التي تجمع ابناء الوطن بمختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفق رؤية فلسفية محددة ، يقع على عاتقها مسؤولية تنمية قيم المواطن الصالح التي تنبع من القيم الشخصية الايجابية ، فهي ليست معهدا للتثقيف العلمي والتربوي فقط ، بل هي مصنع تعد فيها شخصيات المستقبل للالتحاق بالجامعة .

إنّ المعلم يعد اللاعب الاساس في المؤسسة التربوية بحكم قربه من الطلاب وتفاعله المباشر معهم ، ولذلك عليه أنْ يمارس دوره بفاعلية وكفاءة في تنمية وتعزيز قيم

المواطنة لديهم حيث ان الممارسات الايجابية التي يقوم بها لا بد ان تساعد الطالب على ايجاد علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية .

ومعلم المرحلة الثانوية بالذات يواجه تحديا خاصا في هذه المرحلة التي يمر بها الطالب بعدد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي عادة ما يصاحبها ظهور مجموعة من الحاجات كالحاجة إلى الأمن والاستقلالية ،وهذا لا يتحقق الا اذا قام المعلم بدوره بخلق التوازن النفسي للطالب بعد ان يعرف ما له وما عليه اتجاه نفسه واتجاه الآخرين ، وهذا ايضا يرتبط بعلاقة وثيقة مع ما يحمله المدرس من قيم ، حيث إنّ قيم المدرس قد تؤثر سلبا أو ايجابا على ذلك التوازن ، وهذا مؤشر آخر إلى اهمية دراسة القيم لدى المدرس .

فالمدرس يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه، ويستطيع المعلم الكفء أن يستغل الإمكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته (محمد ، ١٩٨١: ص ٤٦) . (محمد ، ٢٠٠٢: ص ١٨٢-١٨٣). (رجا ، ١٩٨٦: ص٢٠) .

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١) الانفتاح الثقافي عند مدرسي الثانوية .

٢) الازمات النفسية عند مدرسي الثانوية .

٣) القيم الشخصية عند مدرسي الثانوية.

٤) التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في المتغيرات الثلاثة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٥) اتجاه وقوة العلاقة بين الانفتاح الثقافي والازمات النفسية .

٦) اتجاه وقوة العلاقة بين الانفتاح الثقافي والقيم الشخصية .

٧) اتجاه وقوة العلاقة بين الازمات النفسية والقيم الشخصية .

٨) مدى اسهام كل من الانفتاح الثقافي والازمات النفسية في القيم الشخصية.

رابعاً: **حدود البحث**:

يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات ثانويات محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

خامساً: **تحديد المصطلحات** :

اولا : الانفتاح الثقافي: عرفه كل من :

١- بيري (Berry, 1980, 1997):

الاتصال بين أفراد أو جماعات من خلفيات ثقافية غير متماثلة، وكذلك التكيف (أو عدم التكيف) الذي يحدث نتيجة لهذا الاتصال.(Berry, J. W. 1980. pp. 9–25).

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري اعلاه بوصفه معبراً عن جوهر نظرية الانفتاح الثقافي لـ Berry وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي للانفتاح الثقافي : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانفتاح الثقافي الذي قام ببنائه الباحث].

٢- قمر الدين وآخرون(2002) .Kamaruddin et al:

الفرصة للتفاعل مع الثقافات الأخرى والتي يمكن أن تقلل التحيزات الثقافية. (Kamaruddin et al,2002.p.555)

٣- السلمي (٢٠٠٥):

"الاطلاع والاستفادة مما عند الآخرين وترك الانكفاء على الذات والانغلاق عليها" .(السلمي ،٢٠٠٥،ص٢٠).

٤- رالف (Ralf B . Maimunah,2014):

هو المدى الذي يسمح فيه للأفراد بالمرور دون قيود اجتماعية داخل المجموعات الثقافية المختلفة وعبرها، واستيعاب العناصر التي تعمل ضمن نمط حياتهم المفضل ولكن ليس بالضرورة على حساب الفخر والمشاركة في ثقافتهم الأصلية. .**(نفس المصدر السابق)**

ثانيا : الازمة النفسية psychological crisis: وعرفه كل من :

١- ايلرس وكلارك(Ehlers & Clark, 2000)

تعرض الفرد لحدث صادم يعالجها الفرد ويدرك نتائجها ويقيمها ، على انها تشكل تهديدا حاليا او وشيكا ، وقد يكون ذلك التهديد اما خارجيا ، حيث ينظر الفرد إلى العالم على انه مكان خطير او يفسر الفرد ذلك الخطر كونه داخليا ، وهو الشكل الاكثر شيوعا ، الامر الذي يؤدي بالفرد على انه غير قادر على تحقيق اهداف الحياة المهمة (Ehlers & Clark, 2000,319-345)

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري اعلاه بوصفه معبراً عن جوهر أنموذج الأزمات النفسية (لايرلس وكلارك) وهو النموذج المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي للازمات النفسية : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الأزمات النفسية الذي قام ببنائه الباحث].

٢- شاو (2009) Shao:

"إن الأزمة هي نوع من اختلال التوازن النفسي الذي يولد لدى الفرد عندما يواجه حدثًا لا يمكنه الهروب منه أو حله بطريقة معتادة". (JIANG, 2014,pp. 95-101)

٣- يابين يانك (2010) Yebing Yang ,et al :

"حالة نفسية صارمة قوية تؤدي إلى اختلال التوازن النفسي وتؤثر بشدة على الصحة البدنية والعقلية للفرد المتضرر ، وتصنف إلى ثلاث فئات رئيسية وهي : الازمة التنموية – والازمة الظرفية – والازمة الوجودية "(et al ,2010,pp. 469-478, Yebing Yang).

٤- جيانك (2014) ,JIANG:

" اختلال نفسي مؤقت ومفاجئ ، مما قد يلحق ضرراً خطيراً بالفرد، او الآخرين ، والمجتمع عندما تكون القدرة العقلية للفرد أو الجماعات غير الكافية في مواجهة موقف صعب." JIANG, 2014,pp. 95-101))

ثالثاً : القيم Values:وعرفه كل من :

١- سبرانجر (Spranger.1928):

عبارة عن سلوك غائي يعبر عن انجاز عقلي ويحتل مساحة ذهنية وفق معايير محددة خاصة بها ، وإنّ كل نمط من انماط القيم يتكون من وعي وخبرة ويحقق خاصية الجشتالت لدى الفرد ويمثل نظاما اخلاقيا واتجاها عقليا محددا (Spranger,1928.p:64).

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري اعلاه بوصفه معبراً عن جوهر نظرية القيم ومقياسه هو المقياس المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي للقيم : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القيم الذي قام بتبنيه الباحث].

٢- صوالحة (٢٠٠٣):

مقياس او معيار للحكم على الشيء بعدّهِ مرغوبا فيه او مرغوبا عنه ، وهي الاساس في تكوين الاهداف على اعتبار ان الهدف هو ما يطمح إليه الفرد ذاتيا بصورة مباشرة او غير المباشرة (صوالحة ، ٢٠٠٣، ص ١٦٨).

٣-جيجر Geger,2011 :

ويقصد به انه أنموذج منظم ومتكامل من التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة أو الضمنية يحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه وتترتب القيم فيما بينها لدى الفرد والمجتمع ترتيبا هرميا يطلق عليه النسق القيمي وتندرج مجموعة القيم المتساندة بنائيا والمتباينة وظيفيا ، في داخل اطار ينظمها ويشملها ويرسم لها تدرجا خاصا ، ويتخذ هذا التدرج شكلا هرميا تكزن على قمته القيمة الغالبة على سلوك الفرد او الجماعة (Geger , 2011,p.70).

٤- شوارتز Schwartz,2012:

ويعرف شوارتز القيم في نظريته بانها. أهداف نسبية مرغوبة ، متفاوتة في الأهمية ، تكون بمثابة مبادئ توجيهية في حياة الناس (Schwartz, 2012, p.43).

رابعا: مدرس الثانوية :

كل شخص يعمل معلما في المرحلة الثانوية في العراق وتنقسم إلى مرحلتين تنتهيان بامتحانات بكالوريا، هما: المرحلة المتوسطة في ثلاث سنوات والمرحلة التحضيرية (الإعدادية) في ثلاث سنوات، ولا يمكن لأي طالب من متابعة تحصيله العلمي الجامعي من دون شهادة البكالوريا التحضيرية.(وزارة التربية، التقرير الاحصائي لعام ٢٠٠٨)